

Distr.: General
11 December 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام للقرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ
مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من منتدى المهنيين الشباب، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي الاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

210113 210113 12-64368 (A)



بيان

أعد منتدى المهنيين الشباب تحليلاً للموضوع ذي الأولوية الذي ستناوله الدورة السابعة والخمسون للجنة وضع المرأة. وفي عام ٢٠٠٦، وعقب إطلاق الدراسة المتعمقة التي أعدها الأمين العام بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة، اتخذت الجمعية العامة القرار ١٤٣/٦١ الذي يتعلق بتكثيف الجهود للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة، ويعتبر أن العنف ضد المرأة يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية.

والعنف ضد المرأة يعد أزمة حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم تتطلب استجابة شاملة ومماثلة من المجتمع المدني والدول والمجتمع الدولي. والقضاء على جميع أشكال الاستغلال وسوء المعاملة والتحرش والعنف ضد النساء والمراهقات والطفلات يستتبع اتخاذ إجراءات وقائية وتأهيل للضحايا.

ويؤكد المنتدى من جديد أنه لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية والدفاع عنها، ينبغي القضاء على جميع أشكال العنف القائم على نوع الجنس ومنع ارتكابها.

وقد أقرت الجمعية العامة، في دورتها الخمسين، إعلان ومنهاج عمل بيجين. ويؤكد منتدى المهنيين الشباب أهمية "المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان" (إعلان وبرنامج عمل فيينا) لعام ١٩٩٣، وإعلان القضاء على العنف ضد المرأة لعام ١٩٩٣، وإعلان ومنهاج عمل بيجين لعام ١٩٩٥.

ويرى المنتدى أنه من الضروري تنفيذ ما صدر عن الأمم المتحدة من معاهدات وتوصيات وإعلانات تتناول مباشرة حقوق المرأة والفتاة في جميع الدول الأعضاء، وتذكير حكومات تلك الدول الأعضاء بما قطعت من التزامات في حماية هذه الحقوق.

ومن أجل القيام بذلك، يحث المنتدى الدول على التقيد بأحكام الإطار العالمي (قرار الجمعية العامة ١٨٠/٣٤) بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وعلى الاستفادة من استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة، ومن القرارات ذات الصلة التي اتخذها كل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة.

ويعتقد المنتدى أن هناك حاجة للقيام مباشرة بتمكين المرأة وتوعيتها وتنقيفها في جميع دورات اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لأنها هي التي تتأثر بصورة مباشرة، وينبغي أن تُمنح الحق في الدفاع عن نفسها أو تطلب المساعدة عند مواجهة أي شكل من أشكال العنف. والعنف المرتكب ضد المرأة ينتهك القواعد العالمية الحالية

لحقوق الإنسان والمرأة في جميع أرجاء العالم تواجه بعض أشكال العنف. وتعود جذور جميع أشكال العنف المرتكب ضد النساء والفتيات إلى عدم المساواة بين الجنسين.

وفي هذا الصدد، يدعو المنتدى جميع المجتمعات الدولية والوطنية والإقليمية والمحلية إلى المشاركة في منع جميع أشكال العنف التي ترتكب ضد المرأة والقضاء عليها، بما في ذلك الأشكال الأخرى للتمييز القائم على نوع الجنس التي تعد عوامل تساهم في زيادة مخاطر العنف.

ويشير المنتدى إلى ضرورة مكافحة التحيزات والأعراف والممارسات القائمة على فكرة دونية أي من الجنسين أو تفوقه.

ويؤكد المنتدى أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هما شرطان أساسيان لتحقيق الأمن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والبيئي بين جميع الشعوب.

ويؤكد المنتدى من جديد أن للنساء اهتمامات مشتركة لا يمكن معالجتها إلا بالعمل الجماعي وعلى أساس الشراكة مع الرجل من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات ومنع حدوثها في مختلف أنحاء العالم.

ويحترم المنتدى ويقدر التنوع الكامل لأحوال المرأة وظروفها، ويعترف بأن بعض النساء يواجهن عوائق تحول دون تمكينهن. وهذا يتطلب التزاماً قوياً من جانب الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية على جميع المستويات.

ويوصي منتدى المهنيين الشباب ببناء مرحلة جديدة من التعاون الدولي فيما بين الحكومات والشعوب تقوم على أساس روح الشراكة وإيجاد بيئة اجتماعية واقتصادية دولية عادلة، وتحول جذري في العلاقة بين المرأة والرجل إلى شراكة تامة وقائمة على المساواة تمكن العالم من مواجهة التحديات المتمثلة في القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم ومنع حدوثها.